

عنوان البحث :

"الدعوة عبر الإنترنت"

المشرف : أستاذ حاج عبد القادر عمر الحميدي.

الإعداد : مرياني حاج عصمت.

رقم التسجيل : ٩٦١٢١٤

معهد السلطان حاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية.

جامعة بروناي دار السلام.

قسم أصول الدين والدعوة.

٢٠٠٠م / ١٤٢١هـ

شكر وتقدير

بفضل هذا البحث في الفهم عمقا عن أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في راسخ
يطيب لي أن أقدم بالشكر الجزيل للجامعة بروناي دارالسلام السنوي مولست
دراسي. ويشرفني أن أشكر أستاذي للشرف الحاج عبد القادر عثمان عمر الحميدي

لنصحته وإرشاده القيم في إكمال هذا البحث. وأيضا أقدم شكري الجزيل لجميع
الأساتذة في معهد السلطان الحاج محمد علي بن عبد الله الدين للدراسات الإسلامية طوال
مدة دراستي في هذه الجامعة. وكما أشكر كل الزملاء في قسم أصول الدين والدعوة
وفي قسم الشريعة واللغة العربية الذين ساعدوني في إعداد هذا البحث. وأخيرا أقدم
شكري الجزيل والتقدير لأسرتي التي ساعدوني دائما في كتابة هذا البحث وأيضا لكل
من ساعدني ماديا ومعنويا في إصدار هذا البحث.

وإلى كل من يتمسك بأمر الله
وإلى أسرتي وأصدقائي الأعزاء
أهدى هذا العمل اليسير
لأولئك جميعا ولسائر أهل الفضل علي. أقدم شكري ودعائي لهم بمزيد مسر
فضل الله تعالى وحسن الختام. أن أصبح محب

ملخص

شكر وتقدير

يهدف هذا البحث إلى الفتح عقلا على أهمية وسائل الإعلام في وقت

الراهن يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة بروناي دارالسلام التي مولت

دراستي. ويشرفني أن أشكر أستاذي المشرف الحاج عبد القادر عثمان عمر الحميدي

لنصحه وإرشاده القيم في إكمال هذا البحث. وأيضاً أقدم شكري الجزيل لجميع

الأساتذة في معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية طوال

مدة دراستي في هذه الجامعة. وكما أشكر كل الزملاء في قسم أصول الدين والدعوة

وفي قسم الشريعة واللغة العربية الذين ساعدوني في إعداد هذا البحث. وأخيراً أقدم

شكري الجزيل والتقدير لأسرتي التي شجعوني دائماً في كتابة هذا البحث وأيضاً لكل

من يساعدي مادياً ومعنوياً في إصدار هذا البحث.

لأولئك جميعاً ولسائر أهل الفضل علي ، أقدم شكري ودعائي لهم بمزيد من

فضل الله تعالى وحسن الختام ، أنه سميع مجيب ...

ملخص

يهدف هذا البحث إلى انفتاح عقولنا على أهمية وسائل الإعلام في وقت الراهن خصوصا الإنترنت في مجال الدعوة. فلذلك لابد علينا أن نأخذ الفائدة منها ونجعلها وسائل الدعوة بالإضافة إلى الوسائل التقليدية. وأيضا يجب علينا أن ننبه أنفسنا من البرامج الفاسدة المفسدة فيها التي ستضر عقيدتنا وأخلاقنا.

Abstrak.

Thesis ini bertujuan untuk membuka minda dan menyedarkan kita betapa pentingnya media massa pada zaman teknologi maklumat (IT) ini, khasnya Internet di dalam penyebaran dakwah. Oleh yang demikian sudah semestinya kita mengambil kesempatan ini untuk menaifikannya di dalam majal ad-dakwah dan menjadikannya sebagai wasail ad-dakwah. Internet adalah alat penghubung yang cepat, berkesan dan murah. Maka penggunaannya di dalam penyebaran dakwah di samping wasail-wasail taqlidiah sudah pasti akan membawa keberkesanan di dalam dakwah. Di samping itu kita juga harus berhati-hati dengan bahaya-bahaya yang terdapat di dalamnya kerana ianya boleh menjejaskan dan merosakkan aqidah dan akhlak kita.

الفهرس

الصفحة	المحتويات
	الإهداء
	شكر وتقدير
	ملخص
	abstrak
١	المقدمة
٢	أهمية الموضوع وأسباب اختياره
٤	خط البحث
	المقدمة
	المقدمة
	الباب الأول
	الإنترنت : تعريفها ودورها في حياة الناس.

٦-١- تعريف الإنترنت

٨-٢- مصطلحات وإمكانات الإنترنت

الفهرس

المحتويات	الصفحة
الإهداء	
أ- الإغمايات	١٤
شكر وتقدير	
ب- السليات	١٥
ملخص	
abstrak	
المقدمة	١
أهمية الموضوع وأسباب اختياره	٣
خط البحث	٤
٣- أنواع الدعوة	٢٤
٤- وظيفة الدعوة	٢٧
٥- أهمية الدعوة	٢٨
١- تعريف الإنترنت	٦
٢- مصطلحات وإمكانات الإنترنت	٨

٣- دور الإنترنت وما نحتاج في تشغيلها.

أ- دور الإنترنت في حياة الناس ٩

ب- المطلوب للدخول على الإنترنت ١٣

٤- الإيجابيات والسلبيات من الإنترنت

أ- الإيجابيات ١٤

ب- السلبيات ١٥

ج- المحاضرة ٤١

الباب الثاني

د- المحاضرة أو المناظرة ٤٢

الدعوة

١- معنى الدعوة ١٩

٢- مفهوم الدعوة وأحكامها ٢١

٣- أنواع الدعوة ٢٤

٤- وظيفة الدعوة ٢٧

٥- أهمية الدعوة ٢٨

٦- وسائل الدعوة ٣٠

الباب الثالث

الدعوة عبر الإنترنت.

٥٢

المقدمة

١- الدعوة عبر الإنترنت ٣٣

٢- أنواع الدعوة بالمقال

أ- الخطبة ٣٧

ب- الدرس ٤٠

ج- المحاضرة ٤١

د- المجادلة أو المناظرة ٤٢

هـ- الرسالة ٤٣

٤- المقالة والكتب ٤٣

٣- الدعوة بالمقال عبر الإنترنت

أ- شبكة نسيج العنكبوت العالمية ٤٥

ب- المحادثة عبر الإنترنت أو الحوار ٤٨

ج- البريد الإلكتروني أو البريد الإلكتروني الصوتي ٤٩

الخاتمة

الخلاصة ٥٢

الاقتراح ٥٤

المراجع

الملحق

المقدمة

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن

إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، مثل سورات الله
وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم إلى يوم الدين، أما بعد...

فإن اليوم هو زمن السير (cyber) ما أخرج الأمة إلى الإنترنت في وقتنا

الحاضر. إن شبكة الإنترنت هي من النعم الكبرى التي أنعم الله بها على البشرية من

أجل سهولة الاتصال، وتيسر الوصول إلى كل أنواع المعرفة في العلم.

المقدمة

بالإضافة إلى ذلك يجب علينا أن ننبه أبناءنا وإخواننا الذين يريدون أن يستفيدوا من

استخدام شبكة الإنترنت أن يحرصوا على وضع حماية خاصة لهم ولأبنائهم من

الروائح الفاسدة للفسدة التي يحرص المفسدون في الأرض وشياطين الإنس أن

يذسروها في كل مكان¹. كما قال تعالى: (إن الذين كفروا ينفقون أموالهم

لصلواتهم عن سائر الله فيستلقون فما تركن عليهم حتى يفاسدوا، والذين

¹ أكد عرض منصور، ج. حال سلمان* شبكة النت ذلك السرح للاتصال بالعالم: ص- و. دار النشر.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له, وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله, صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم إلى يوم الدين, أما بعد....

فإن اليوم هو زمن السيبر (cyber) ما أحوج الأمة إلى الإنترنت في وقتنا الحاضر. إن شبكة الإنترنت هي من النعم الكبرى التي أنعم الله بها على البشرية من أجل سهولة الاتصال الفورية بكل ما يجري في العالم وبكل أنواع المعرفة في العلم. بالإضافة إلى ذلك يجب علينا أن ننبه أبناءنا وإخواننا الذين يريدون أن يستفيدوا من استخدام شبكة الإنترنت أن يحرصوا على وضع حماية خاصة لهم ولأبنائهم من البرامج الفاسدة المفسدة التي يحرص المفسدون في الأرض وشياطين الإنس أن يدسوها في كل مكان¹. كما قال تعالى: (إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين

¹ أ.د. عوض منصور, م. جمال سلمان "شبكة إنترنت دليلك السريع للاتصال بالعالم": ص- و, دار البشير,

كفروا إلي جهنم يحشرون. ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه
على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون).^٢ سبحا حتى
بناء على ذلك أن الدعوة اليوم لا تكون ما دام في إقليم ضيق بل تحتلج إلى
المعرفة والعلم وسريتها التي تناسب مع تطور الزمان. فلذلك لا بد على الداعي أن
يحرص نفسه حتى لا يتأثر بشهوة الدنيا ويضل من فلسفة الدعوة. لكي تغلب على
هذه المشكلة فعلى الداعي أن يتصف بعدة أوصاف منها الصبر والحكمة والخبرة
حتى يستطيع أن يدافع عن نفسه خاصة والإسلام عامة من هجوم أعداء الإسلام.
بناء على ذلك ما أحوج الإسلام إلى الداعي الذي يستطيع أن يبلغ الدعوة التي تتأثر
في نفوس المدعوين.

إن عصرنا اليوم قد سمي بزمن تكنولوجيا المعلومات (Information
Technology)، بناء على ذلك ، أن الأمة الإسلامية اليوم تحاول السيطرة على
أخبار التكنولوجيا حتى يستطيعوا أن يتصلوا بالعالم عن طريق استعمال شبكة
الإنترنت ويتصل بعضه ببعض أينما كانوا. كما قال مدير معهد ماليزيا للتفهم
الإسلامي [Institut Kefahaman Islam Malaysia (IKIM) - تنسري أحمد سرجي
عبد الحميد : أن تكوين جيل السيبر (cyber) مهم لكي يرجع الإسلام إلى
حالته الأولى التي ليس له حدود. فبذلك هو يستطيع أن يسير ويتصل بأي حضارة

^٢ سورة الأنفال - آية : ٣٦-٣٧

وفن بدون الحد. وقال أيضا : إن اليوم يوجد حوالي ٥٠٠ ألف شباب المسلمين في
الدنيا وحوالي ١٨ ألف منهم في آسيا. ويتمنى أن يهذب هؤلاء تهديبا صحيحا حتى
يستطيعوا استفادة من تركيب شبكة نسيج العنكبوت العالمية (World Web Wide)
وهذا مهم لارتقاء شباب المسلمين في مواجهة النظام والأساليب الجديد (النظام
المفتوح أو العالمي). الإعلام اليوم تكثر من وسائل الدعوة فالإنترنت هي واحدة
لذلك اخترت موضوع " الدعوة عبر الإنترنت " ليكون بحثا علميا ينتفع
به نفسي والناس عامة في الدعوة إلي الله. فأدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقني لما
يجب ويرضى وأن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم آمين.

٥- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

ومما دعاني إلى اختيار هذا الموضوع أمور عديدة وأسباب كثيرة منها :
١- إن الإسلام هو دين الحق بكل وضوح إلا أن أعداء الإسلام ما زالوا
يهاجمونه سرا وعلانية , مباشرة وغير مباشرة مثل ما فعله الغربيون. فإنهم
يهاجمون الإسلام عن طريق الراديو وتلفزيون والإنترنت وغيرها مما يؤثر في

عقول المسلمين. هذا البحث على ما يلي:

أولا : المقدمة : أين فيها الأسباب في اختيار الموضوع وخطوات البحث.

٢- إن معظم التجار قد نجحوا وأخذوا الأرباح في تجاراتهم عن طريق استعمال

شبكة الإنترنت , فلم لا نستعمل الإنترنت في الدعوة كما استخدموها في

التجارة. فإذا كان التجار قد نجحوا في تجاراتهم باستعمال الإنترنت فما المانع

لنا من استخدامها لتبليغ الدعوة ؟

٣- إن وسائل الإعلام اليوم تعتبر من وسائل الدعوة فالإنترنت هي واحدة

منها. فهذا يدل علينا أن الإنترنت لها دور هام لنشر الدعوة الإسلامية.

٤- إن معظم الشباب اليوم يحبون الإنترنت ويشغلوا أنفسهم بها. ومن أجل

ذلك فلم لا نستخدم هذه الوسيلة لتبليغ الدعوة إليهم وتفهمهم الدين الإسلام

لأنهم كما عرفنا عمود البلاد , ولهم مسؤولية لإقامة الدين.

٥- إن الإنترنت نفسها كمصدر أساسي وسريع جدا للمعلومات في شتى

مجالات الحياة والعلم والمعرفة فلهذا هي بعض الوسائل المناسبة لتبليغ الدعوة

الإسلامية.

خطة الباحث:

أسير في كتابة هذا البحث على ما يلي:

أولا : المقدمة : أبين فيها الأسباب في اختيار الموضوع وخطوات البحث.

٢- إن معظم التجار قد نجحوا وأخذوا الأرباح في تجاراتهم عن طريق استعمال

شبكة الإنترنت , فلم لا نستعمل الإنترنت في الدعوة كما استخدموها في

التجارة. فإذا كان التجار قد نجحوا في تجاراتهم باستعمال الإنترنت فما المانع

لنا من استخدامها لتبليغ الدعوة ؟

٣- إن وسائل الإعلام اليوم تعتبر من وسائل الدعوة فالإنترنت هي واحدة

منها. فهذا يدل علينا أن الإنترنت لها دور هام لنشر الدعوة الإسلامية.

٤- إن معظم الشباب اليوم يحبون الإنترنت ويشغلوا أنفسهم بها. ومن أجل

ذلك فلم لا نستخدم هذه الوسيلة لتبليغ الدعوة إليهم وتفهمهم الدين الإسلام

لأنهم كما عرفنا عمود البلاد , ولهم مسؤولية لإقامة الدين.

٥- إن الإنترنت نفسها كمصدر أساسي وسريع جدا للمعلومات في شتى

مجالات الحياة والعلم والمعرفة فلهذا هي بعض الوسائل المناسبة لتبليغ الدعوة

الإسلامية.

خطة الباحث:

أسير في كتابة هذا البحث على ما يلي:

أولا : المقدمة : أبين فيها الأسباب في اختيار الموضوع وخطوات البحث.

ثانيا : الباب الأول : أعرف فيه الإنترنت ودورها في حياة الناس كما أ بين

الإيجابيات والسلبيات في استخدامها.

ثالثا : الباب الثاني : أعرف فيه تعريف الدعوة ومفهومها وأنواعها وأهميتها

ووسائلها.

رابعا : الباب الثالث : أ بين فيه كيفية ووسائل الدعوة عن طريق الإنترنت , منها

عن طريق البريد الإلكتروني , شبكة نسيج العنكبوت

العالمية , المناقشة أو المحادثة (Chatting) في Internet

Relay Chat Client وغير ذلك.

وأخيرا أختتم هذا البحث باستنباط ما كان فيه من الأمور الهامة ثم أقدم بعض

الاقتراحات مما يفيد القارئين.

ودورها في حياة الناس

الفصل الأول

تعريف الإنترنت.

الإنترنت هي توليفة (مجموعة) من الشبكات (networks)، وهي عبارة

عن اتفاقية عملاقة ما بين الآلاف من نظم الكمبيوترات للارتباط سوية.

إن شبكة الإنترنت هي من النعم الكبرى التي أنعم الله بها على البشرية من

أجل سهولة الاتصال بين ما يجرد العالم بكل أنواع المعرفة في العالم،

وذلك لأن الإنترنت قد فرضت نفسها كمصدر أساسي وسريع جدا للمعلومات

في إنترنت عالم المعرفة، وهي تعرف الآن بسهولة الوصول إلى

المعلومات أيا كان نوعها.

الإنترنت : تعريفها

ودورها في حياة الناس

اختراع كمبيوتر وهو في سنة ١٩٣٦م^١. وأظن اليوم أن مستعمل الإنترنت في

بروناي حاولي أكثر من عشرين مليون بالدليل على أن مستخدم برونيت (Brunet)

^١ أ.د. محضر منصور م. جمال سلمان "شبكة إنترنت ذلك السراج للأصمى بالعالم" ص - ٩ . دار النشر ١٤١٩هـ /

١٩٩٨م.

١ تيتان مندا ١٩٩٩ (Titian Minda 1999) - أبحاث بروناي مع ستافوري "Era Komputer Pencemar"

Anjuran Radia Television Brunei - "Kebudayaan

تعريف الإنترنت.

الإنترنت هي توليفة (مجموعة) من الشبكات (networks), وهي عبارة

عن اتفاقية عملاقة ما بين الآلاف من نظم الكمبيوترات للارتباط سوية.^٣

إن شبكة الإنترنت هي من النعم الكبرى التي أنعم الله بها على البشرية من

أجل سهولة الاتصال الفورية بكل ما يجري في العالم وبكل أنواع المعرفة في العالم ,

وذلك لأن الإنترنت قد فرضت نفسها كمصدر أساسي وسريع جدا للمعلومات

في شتى مجالات الحياة والعلم والمعرفة. وهي الطريق فائق السرعة للوصول إلى

المعلومات أيا كان نوعها.

إن الإنترنت قد اخترعت في سنة ١٩٦٩م أي ثلاثة وثلاثين سنة بعد

اختراع كمبيوتر وهو في سنة ١٩٣٦م^٤. وأظن اليوم أن مستعمل الإنترنت في

بروناي حوالي أكثر من عشرين مليون بالدليل على أن مستخدم برونيت (Brunet)

^٣ أ.د. عوض منصور , م. جمال سلمان "شبكة إنترنت دليلك السريع للاتصال بالعالم" ص - ١ , دار البشير ٥١٤١٩ /

١٩٩٨م.

^٤ تيتيان مندا ١٩٩٩ (Titian Minda 1999) - المجادلة بروناي مع سنغافوري "Era Komputer Pencemar"

.Anjuran Radia Television Brunei - "Kebudayaan

في هذه السنة (٢٠٠٠) حوالي عشرين مليون.^٥

مصطلحات وإمكانيات الإنترنت

مصطلحات وإمكانيات الإنترنت التي قدمت لمستخدمي الكمبيوتر

متروحة منها:

١- البريد الإلكتروني (E-Mail) :

إنه مشتاق من عبارة Electronic mail - يعني - بواسطة الربط مع شبكة الإنترنت نستطيع إرسال واستقبال البريد من وإلى أي شخص في العالم بأسرع وقت وأقل تكلفة مع ضمان الوصول بدلا من كتابة الرسائل ووضعها في مغلفات ووضعها في صندوق البريد. وهو أيضا وسيلة من وسائل الحركة الإسلامية اليوم للاتصال بهم.

ومن مزايا البريد الإلكتروني - أن تكلفته أرخص من البريد الاعتيادي بل أنه غالبا ما يكون أرخص من المكالمات الهاتفية , ثم أسرع بكثير من البريد الاعتيادي. ذلك بأنه لا يحتاج إلا لوضع ثوان أو دقائق فقط. ثم الراحة لا حاجة للقلق بشأن ما إذا كان المستلم موجودا لكي يستلم الرسالة. ولذلك أن المستلم

^٥ 10: m.s - "Pelita Brunei -17/3/1999" - Abu Bakar HAR - العالم - ص - ٣٥ دار النشر

الفصل الثاني

مصطلحات وإمكانيات الإنترنت

مصطلحات وإمكانيات الإنترنت التي قدمت لمستخدمي الكمبيوتر

متنوعة منها:

١- البريد الإلكتروني (E-Mail) :

إنه مشتاق من عبارة Electronic mail - يعني - بواسطة الربط مع شبكة الإنترنت نستطيع إرسال واستقبال البريد من وإلى أي شخص في العالم بأسرع وقت وأقل تكلفة مع ضمان الوصول بدلا من كتابة الرسائل ووضعها في مغلفات ووضعها في صندوق البريد^٦ وهو أيضا وسيلة من وسائل الحركة الإسلامية اليوم للاتصال بهم.

ومن مزايا البريد الإلكتروني - أن تكلفته أرخص من البريد الاعتيادي بل أنه غالبا ما يكون أرخص من المكالمات الهاتفية , ثم أسرع بكثير من البريد الاعتيادي. ذلك بأنه لا يحتاج إلا لبضع ثوان أو دقائق فقط. ثم الراحة لا حاجة للقلق بشأن ما إذا كان المستلم موجودا لكي يستلم الرسالة. ولذلك أن المستلم

^٦ د. م. عوض منصور , م. جمال سلمان " شبكة إنترنت دليلك السريع للاتصال بالعالم " ص - ٣٥ , دار البشير

١٩٩٨/٥١٤١٩ م.

يمكن أن يقرأ الرسالة لاحقاً. وكذلك تسهيل المراسلات الدولية لا داعي للقلق

حول فارق الوقت ما بين مختلف مناطق العالم.^٧

الإنترنت كالصور والكتب وغير ذلك. ونستطيع أن ننقل هذه الملفات رجوعاً إلى

٢- مجموعات الأخبار الإلكترونية (newsgroups):

وهي عبارة عن مجموعات من الناس لها اهتمامات مشتركة تتناقل الأخبار

وتتناقش فيما بينها. منها نستطيع الحصول على معلومات كثيرة كتجارية

واقصادية وأسعار الأسهم وصناعية مختلفة من كافة أنحاء العالم. وكذلك الوصول

إلى معلومات الموسوعات العلمية والبحوث الطبية والعلمية وغير ذلك.^٨

٣- منتدى (forum) طاوولات الرسائل (message boards) , مجموعات

المناقشة (discussion groups): (World Wide Web) التي تدعى اختصاراً

إن كل هذه المميزات هي في الواقع "مساحات" التي من خلالها قراءة

الرسائل حول موضوع تهتم به سواء كان الموضوع شخصياً أو مهنياً.^٩

أن نسال جهاز الكمبيوتر أن يبحث لنا أي كلمة , وبأتنا الرد بالآلاف الأماكن التي

^٧ المرجع السابق. مثل نسال عن الدعوة الإسلامية. وهي نظام نصوص مفرطة

^٨ المرجع السابق. ص - ٥٩

^٩ المرجع السابق.

٤- برنامج بروتوكول نقل الملفات (FTB- File Transfer Protocol):

هناك الملايين من ملفات الكمبيوتر المتاحة للاستخدام العام عبر شبكة الإنترنت كالصور والكتب وغير ذلك. ونستطيع أن ننقل هذه الملفات رجوعاً إلى كمبيوتر مزود الخدمة التي ترتبط به وذلك باستخدام برنامج بروتوكول نقل الملفات.

وهي وسيلة لإرسال واستلام الملفات بين أجهزة الكمبيوتر عن طريق الإنترنت دون الحاجة إلى إرسالها بالبريد العادي أو الفاكس , مما يقلص وبشكل ملحوظ فواتير التليفونات والبريد , فنقل الملفات مهما كبر حجمها لا يتكلف إلا

أجرة مكالمة التليفون المحلية.^{١٠} الكمبيوتر (IRC chatting) عن طريق الكتابة باللغة

٥- شبكة نسيج العنكبوت العالمية (World Wide Web) التي تدعى اختصاراً

: WWW

وهذا البرنامج من أهم فوائد الإنترنت لأن من خلال هذا البرنامج يكفي أن نسأل جهاز الكمبيوتر أن يبحث لنا أي كلمة , ويأتينا الرد بآلاف الأماكن التي تحمل هذه الصفة , مثل نسأل عن الدعوة الإسلامية. وهي نظام نصوص مفرطة

^{١٠} المستقبل الإسلامي - فبراير ١٩٩٨م/شوال ١٤١٨ هـ - " هشام العربي " , ص - ١٨ , الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

(hypertext) تساعد على الانتقال حول العالم بحثا عن المعلومات. وهذه الطريقة

نستطيع أن نتقل من موضوع لآخر.^{١١}

وأیضا من خلال شبكة وب (web side) بواسطة برامج معينة لدينا قدرة

الانتقال من جهاز إلى آخر دون بذل جهود كبيرة وحتى يشعر المستخدم شعورا

بأنه استخدم جهاز كمبيوتر كبيرا جدا. وإن شبكة نسيج العنكبوت العالمية سهلة

استخدام إلى حد كثير بل ربما إنها أسهل أدوات شبكة الإنترنت.

٦ - IRC - Internet Relay Chat Clients

هو برامج المحادثة على الكمبيوتر (IRC chatting) عن طريق الكتابة باللغة

المختلفة مثل لغة الملاوية أو الإنجليزية أو العربية. وكثير من الصغار والشباب اليوم

يستخدمون ويحبون هذه البرامج.

٧ - FREETEL

وهو برنامج للتحدث صوتيا عن طريق الإنترنت وتكون لا حاجة إلى دفع

أجور التلفون الدول.

^{١١} أ.د عوض منصور , م. جمال سلمان , المرجع نفسه : ص - ١١٣

٤- في زمن تكنولوجيا المعلومات **الفصل الثالث** حار يستخدموا الإنترنت

كالوسيلة في تجارتهم وسميت هذه التجارة باصطلاح مشهورة وهي E-Dagang
دور الإنترنت وما نحتاج في تشغيلها.

(التجارة الإلكترونية). ويكون لهم الربح في تجارتهم عن هذا الطريق.

المبحث الأول : دور الإنترنت في حياة الناس.

المبحث الثاني : المطلوب للدخول على الإنترنت :

إذا نظرنا إلى المعروضة في الأشياء فإن الإنترنت لها دور هام في حياتنا اليوم

١- جهاز كمبيوتر- وله مواصفات كثيرة ومتعددة.
على أي مجال كانت. ومن دورها في حياة الناس ما يلي :

٢- جهاز مودم - وهو نوعان : خارجي ودخلي.
١- إن شبكة الإنترنت تربط ملايين من البشر عبر العالم. ومن حيث هي تمكن

٣- اشتراك في أحد الشركات التي تقدم خدمات الإنترنت. مثل في بروني .
الإنسان أن يسافر من كمبيوتر لآخر ومن قارة لأخرى. وهي أيضا قدمت
أن شركة Jabatan Telekom Brunei قد قدمت خدمة بروننت (Brunei).
معلومات كثيرة للناس ليستفيدوا منها أموراً مختلفة.

٢- أما في مجال الدعوة أن الإنترنت هي الوسيلة من الوسائل لتبليغ الدعوة في

وقت الراهن لأن الدعوة الإسلامية اليوم قامت لا تهتم بحمل السلاح ولكن بحمل

يحمل الدعوة من نفس طاهرة وروح كاملة حركات لسان الدعوة بالحق.

٣- بالنسبة للطلاب أنها ككتب المراجع لهم لأنها جهزت المعلومات كثيرة

ويستطيعون الوصول إليها بالسرعة.

٤- في زمن تكنولوجيا المعلومات اليوم , معظم التجار يستخدموا الإنترنت

كالوسيلة في تجارتهم. وسميت هذه التجارة باصطلاح مشهورة وهي E-Dagang

(التجارة الإلكترونية). ويكون لهم الربح في تجارتهم عن هذا الطريق.

المبحث الأول : الإيجابيات.

المبحث الثاني : المطلوب للدخول على الإنترنت :

(١) إن مستخدم الإنترنت يستطيع أن يجد فيها كثيرا من المميزات

١- جهاز كمبيوتر- وله مواصفات كثيرة ومتعددة.

والمعلومات كاملة لأنها أصبحت أكبر مكتبة في العالم. وهي أيضا تستطيع أن

٢- جهاز مودم - وهو نوعان : خارجي وداخلي.

تربط ملايين من البشر عبر العالم في أي وقت ومكان.

٣- اشتراك في أحد الشركات التي تقدم خدمات الإنترنت. مثل في بروناي ,

(٢) فهي أيضا من الآلات التي تناسب لانتشار المعلومات والأخبار بالسرعة مثل

أن شركة Jabatan Telekom Brunei قد قدمت خدمة برونيت (Brunet).

نشر الدعوة في المعاملات.

(٣) ومن إيجابياتها في مجال الدعوة أنها تستطيع إبعاد المدعو عن الملل والتعب بل

تحث على التواضع والحب في فهم الدين , من أجل الدعوة عن طريق الإنترنت

لا تختص بوقت كما كانت الدعوة عن طرق أخرى. بالإضافة إلى ذلك للدعوة

يستطيع أن يفهم ويعلم الدعوة فيها في أي وقت أو مكان.

(٤) الدعوة الإسلامية موجهة إلى الناس كافة فليست خاصة بمنس دون آخر.

فهي لكل الأمم ولكل الشعوب مهما اختلفت أوقانهم ومشارهم وعرقيتهم

ومناهمهم. بناء على ذلك , يقتضي للداعي استعمال أساليب مختلفة في تبليغ

الفصل الرابع

الإيجابيات والسلبيات من الإنترنت.

المبحث الأول : الإيجابيات.

(١) إن مستخدم الإنترنت يستطيع أن يجد فيها كثيرا من الموضوعات والمعلومات كاملة لأنها أصبحت أكبر مكتبة في العالم. وهي أيضا تستطيع أن تربط ملايين من البشر عبر العالم في أي وقت ومكان.

(٢) فهي أيضا من الآلات التي تتناسب لانتشار المعلومات والأخبار بالسرعة مثل نشر الدعوة في المعاملات.

(٣) ومن إيجابياتها في مجال الدعوة أنها تستطيع إبعاد المدعو عن الملل والتعب بل مع أن فيها الإيجابيات فإن فيها أيضا بعض الأمور السلبية التي تجعلنا نحثه على التواضع والحب في فهم الدين , من أجل الدعوة عن طريق الإنترنت نفكر بطريقة أكثر واقعية وجدية في التعامل مع هذه الشبكة العالمية. ومن هذه لا تختص بوقت كما كانت الدعوة عن طرق أخرى. بالإضافة إلى ذلك المدعو الإيجابيات ما تلي:

يستطيع أن يفهم ويعلم الدعوة فيها في أي وقت أو مكان.

(٤) الدعوة الإسلامية موجهة إلى الناس كافة فليست خاصة بجنس دون آخر. أن المعلومات فيها مباحة للجميع وليست حكرا على أحد , ولا يستطيع أحد فهي لكل الأمم ولكل الشعوب مهما اختلفت ألوانهم ومشارهم وعرقيتهم ومذاهبهم. بناء على ذلك , يقتضي للداعي استعمال أساليب مختلفة في تبليغ

الدعوة. وكان استعمال الأساليب مختلفة لدى الدعوة عبر الإنترنت حـر لأن مستعملها (المدعو) لا تقتصر على صنف من البشر دون غيرهم أو قطاع معين من الجماهير دون سواهم بل كل الناس يستطيعون أن يستعملوها ويدرسوا الدعوة فيها.

٥) من خلال الشبكة المعلومات العالمية تدخل في الإنترنت المعلومات المتعلقة بأمور الإسلام مثل ترجمة القرآن الكريم وصحيح البخاري. وأيضاً من خلالها عن طريق شبكة المعلومات الإسلامية إقامة حوارات مع غير المسلمين لتعريفهم بأمور الدين وتوضيح الصورة الصحيحة للإسلام. أنها المسلمين أنكم لفي خلال بعد (١) إن الذين كفروا بالله ومسيحهم في الآخرة ناراً جهنم وعذاب المبحث الثاني : السلييات. ماغرة مكفهرة تنس عند الله , والله يفعل

مع أن فيها الإيجابيات فإن فيها أيضاً بعض الأمور السلييات التي جعلنا نفكر بطريقة أكثر واقعية وجدية في التعامل مع هذه الشبكة العالمية. ومن هذه الإيجابيات ما تلي:

(١) فيها بعض الأمور التي تسيء للإسلام ولنينا محمد صلى الله عليه وسلم مع أن المعلومات فيها مباحة للجميع وليست حكراً على أحد , ولا يستطيع أحد من أفرام الإنسان , ويعد بالذي كان للشيطان نصراً إلى جهنم ونس

أن يخفي شيئا فيها إلا إيمانا. مثل , مواقع (homepage) متضمنة أمورا مسيئة بالغة للإسلام. كما أن فيها مواقع متضمنة صورا مخلة للأخلاق.

(٢) كما اكتشف فيها موقع يتضمن نصوصا لأربع سور مزيفة منسوبة إلى القرآن الكريم , وهذه السور تحمل أسماء : " الإيمان , والمسلمون , والتجسد , والوصايا " وكلها مكتوبة بلغة عربية مبتذلة وركيكة.

فسورة " الإيمان " تضم عشر آيات وتتحدث عن المسيح عليه السلام وحواريه , أما سورة " المسلمون " فجاءت فيها ١١ آية , وهي تتهم المسلمين ونيهم صلى الله عليه وسلم , إذ تقول : [الصم , قل يا أيها المسلمون أنكم لفي ضلال بعيد (!) إن الذين كفروا بالله ومسيحه لهم في الآخرة نارة جحيم وعذاب شديد , وجوه يومئذ صاغرة مكفهرة تلمس عند الله , والله يفعل ما يريد , يوم يقول الرحمن يا عبادي قد أنعمت على الذين من قبلكم بالهدى متزلا في التوراة والإنجيل . فما كان لكم أن تكفروا بما أنزلت وتضلوا سواء السبيل . قالوا ربنا ما ضللنا أنفسنا بل أضلنا من ادعى أنه من المرسلين . (١)

وإذ قال الله يا محمد أغويت يا عبادي وجعلتهم من الكافرين (١) قال ربي إنما أغواني الشيطان إنه كان لبني آدم أعظم المفسدين . ويغفر الله الذين تلبوا ممن أغواهم الإنسان , ويبعث بالذي كان للشيطان نصيرا إلى جهنم وبئس

المصير. وإن قضى الله أمرا، فإنه أعلم بما قضى وهو على كل شيء قدير. (١)

ثم سورة "التجسد" تضم ١٥ آية وهي تتحدث عن المسيح عليه السلام بطريقة

تصيرية وكان أحد المنصرين الذين يتقنون العربية قام بتأليفها. وأما سورة "

الوصايا" تسخر من المسلمين من نبينهم تضم ١٦ آية.^{١٢} كما يقول عمر

(٣) إن الإنترنت هي الشيء الجامد والمستعمل يتحدث مع الأشياء التي لا حيلة

فيها. فهذا قد يؤديه إلى قلة الاتصال مع المجتمع. وإذا كانت "أمريكا

(٤) إن الكفار أو أعداء الإسلام يستخدمونها لنشر دعايتهم الضالة إلى

مستخدمي الإنترنت. من أجل ذلك قد وجد المستخدم الذي ارتد عن دينه إلى

دين أخرى. وهذا يدل على أن الإنترنت لها سلطة في حياتنا حتى تستطيع أن

تؤثر عقيدة الإنسان. إنترنت وهي مصدر المعلومات ومدى ثقتها. فعليا

(٥) وهي أيضا قد تشير المشاكل للناس، مثل ما حدث في سنغافورا، أن الزوج

قد سجل بسبب الإنترنت من أجل أنه غضب على زوجته حينما هو يعرف

أنها قد تتصل بشخص آخر عبر الإنترنت عن برنامج المحادثة^{١٣}.

^{١٢} المرجع نفسه، المستقبل الإسلامي - أغسطس ١٩٩٨م/ربيع الثاني ١٤١٩هـ، العدد ٨٤ - "لطفى عبد اللطيف"، ص: ١١.

^{١٣} Media permata - Sabtu /Ahad, 20-21/11/199, "AFP", m.s : 4

^{١٤} المرجع نفسه - العدد ٨٤، ص: ١٠

Holy Quran Home Page

<http://www.al-islam.com/quran2/Qdefault.asp> -

Extensive Arabic language resource, including index and search tools, rules of recitation, and four *tafsir* (exegeses): Ibn Kathir, al-Jalalayn, al-Qurtubi, and al-Tabari

Quran Random

<http://www.rahul.net/cgi-bin/zxec-cgi-bin/Quran-Random> -

Presents (M.M. Pickthall's) translation of a random ayah from the Qur'an

Holy Qur'an -- Arabic Script and Recitation

<http://www.islam.org/Mosque/ArabicScript/sindex.htm> -

A single interface for reading the Arabic text of the Qur'an, A. Yusuf Ali's translation of the meaning, and RealAudio recitation by Khalil Hussary

The Holy Quran (English)

<http://www.al-islam.com/quran2/Qdefault.asp?l=eng> -

Alkoran in Arabic

<http://www.mosque.com/recite.html> -

Project to provide online the Qur'an in Arabic, with interpretation by Shaykh Ahmad Darwish and recitation of Sheikh Abdul Basit

Beit Al Qur'an

<http://www.beitalquran.com/> -

A Bahraini institution "dedicated to the service of the Holy Qur'an"

Quran Kareem Committee

<http://www.ummah.org.uk/QKC> -

A committee dedicated to the teachings of the Qur'an. Site includes reviews of QKCs yearly Quranic competition

Qur'aan-Hadith Service

<http://www.muslimonline.com/~qur-had-serv/> -

Qur'anic verses and/or hadith delivered to you by e-mail thrice weekly

1st Online World Competition of Quran Recitation

<http://islamicity.com/BAZAR/QIRAAH/> -

An online competition accepting video submissions through March 8, 2000, in Quran recitation for youths of age 6 to 20

Douglas
(2 hours 40 minutes) - Ghazali Islamic Video - 1993

Interfaith Dialog Channel 21

▶ Program 1
21.7A Is the Bible the Word of God?
Dr. Jamil Badawi; Dr. Jeffrey Lang; Dr. H. Morsi; Imam S. Elsayed; Dr. D. Woodberry; Dr. H. Vogelaar; Rev. Chastain
(3 hours) - Ghazali Islamic Video

▶ **Program 1**
21.1 Debate - The Qur'an - Word of God or Muhammed
Dr. Jamal Badawi V.S. Dr. Anis Shorrosh
(3 hours) - Ghazali Islamic Video

▶ **Program 2**
21.2 Debate - The Way to Salvation
Dr. Jamal Badawi; Dr. Jeffrey Lang; Dr. H. Morsi Anis
(3 hours 27 minutes) - Ghazali Islamic Video - 1993

▶ **Program 3**
21.3 Debate - Basic Human Right as Viewed by Christianity and Islam
Dr. Jamal Badawi; Imam S. Elsayed; Dr. J. Pawlikowski
(3 hours 51 minutes) - Ghazali Islamic Video - 1993

▶ **Program 4**
21.4 Treatment of Minorities in Christianity and Islam
Dr. Jamal Badawi; Imam S. Elsayed; Dr. D. Bishop
(2 hours) - Ghazali Islamic Video

▶ **Program 5** (Requires Real Player G2)
21.5A The Concept of God Part 1
Dr. Jamal Badawi; Dr. Jeffrey Lang; Dr. H. Morsi; Imam S. Elsayed; Dr. D. Woodberry; Dr. H. Vogelaar; Dr. P. Martison; Rev. Chastain
(1 hour 33 minutes) - Ghazali Islamic Video

21.5B The Concept of God Part 2
Dr. Jamal Badawi; Dr. Jeffrey Lang; Dr. H. Morsi; Imam S. Elsayed; Dr. D. Woodberry; Dr. H. Vogelaar; Dr. P. Martison; Rev. Chastain
(1 hour 52 minutes) - Ghazali Islamic Video 1993

21.5C God as Viewed in the Bible and the Qur'an
Dr. Jamal Badawi; Imam S. Elsayed; Dr. G. Archer; Dr. R. Douglas
(3 hours 17 minutes) - Ghazali Islamic Video

▶ **Program 6** (Requires Real Player G2)
21.6A The Authenticity of the Bible
Dr. Jamal Badawi; Dr. H. Morsi; Dr. G. Archer; Dr. R. Douglas
(3 hours 10 minutes) - Ghazali Islamic Video - 1993

21.6B The Authenticity of the Qur'an

Dr. Jamal Badawi; Dr. H. Morsi; Dr. G. Archer; Dr. R. Douglas

(2 hours 48 minutes) - Ghazali Islamic Video - 1993

▶ **Program 7** (Requires Real Player G2)

21.7A Is the Bible the Word of God?

Dr. Jaml Badawi; Dr. Jeffrey Lang; Dr. H. Morsi; Imam S. Elsayed; Dr. D. Woodberry; Dr. H. Voglaar; Rev. Chastain

(2 hours 44 minutes) - Ghazali Islamic Video

21.7B Is the Qur'an the Word of God?

Dr. Jaml Badawi; Dr. Jeffrey Lang; Dr. H. Morsi; Imam S.

Elsayed; Dr. D. Woodberry; Dr. H. Voglaar; Rev. Chastain

(3 hours 34 minutes) - Ghazali Islamic Video

▶ **Program 8** (Requires Real Player G2)

21.8A Is Muhammad a Prophet of God

Dr. Jamal Badawi; Dr. H. Morsi; Dr. Jeffrey Lang; Imam

Elsayed; Dr. D. Woodberry; Dr. H. Voglaar; Dr. P

Martison; Rev. Chastain

(2 hours 22 minutes) - Ghazali Islamic Video - 1993

21.8B Was Jesus Divine? or Was He a Prophet of God ?

Dr. Jamal Badawi; Dr. Jeffrey Lang; Dr. H. Morsi; Imam

El-Sayed; Dr. D. Woodberry; Dr. H. Voglaar; Dr. P.

Martison; Rev. Chastain

(2 hours 12 minutes) - Ghazali Islamic Video - 1993

▶ **Program 9** (Requires Real Player G2)

21.9A The Cross and Salvation

Author: Dr. Jamal Badawi; Dr. H. Morsi; Dr. G. Archer; Dr.

R. Douglas

(3 hours 3 minutes) - Ghazali Islamic Video - 1993

21.9B The Divinity of Jesus

Dr. Jamal Badawi; Dr. Anis Shorosh

(3 hours 39 minutes) - Ghazali Islamic Video

▶ **Program 10** (Requires Real Player G2)

21.10 Treatment of Women in Christianity and Islam

Dr. Jamal Badawi; Sr. Aysha Bey; Dr. Lois Livezey; Sr.

Jean Hughes

(2 hours 46 minutes) - Ghazali Islamic Video - 1993

To view programs on *Al-Islam CyberTV Network (ACN)*
you need a *Sound Card & RealPlayer Software*.